مسلّحون يفجّرون خطّاً للغاز في سيناء المصرية

فجّر مسلّحون مجهولون ليل الأحد خطّاً للغاز الطبيعي في شبه جزيرة سيناء المضطربة أمنياً في مصر، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وشهود عيان. وقالت المصادر لوكالة فرانس برس إنّ مجموعة مسلّحين ملثّمين يستقلّون سيارة رباعية الدفع فجّروا خط الغاز بمنطقة التلول، الواقعة على بعد حوالى 80 كلم غرب مدينة العريش، وذلك من طريق وضع متفجّرات أسفله.

ولم تسجّل أيّة إصابات بشرية في الهجوم الذي لم تتبنّه أيّ جهة في الحال. وأكدّت المصادر أنّ الخطّ الذي تم تفجيره هو خط داخلي وليس خطا دولياً، إذ إنّه يزوّد بالغاز محطة الكهرباء البخارية بالعريش والمنازل والمنطقة الصناعية ومصانع الإسمنت بوسط سيناء. وفي حين قالت وسائل إعلام مصرية وإسرائيلية إنّ التفجير استهدف خط أنابيب يربط بين حقل ليفياثان الإسرائيلي ومصر، ونفى كونسورتيوم ليفياثان هذه المعلومة لفرانس برس.

الرئاسة التركية تطلب تمديد مهمة قواتها البحرية في خليج عدن عاماً إضافياً

أردوغان: «صفقة القرن» خطة احتلال لا خطة سلام

رجب طيب أردوغان

قال الرئيس رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، إن ما تسمى بـ"صفقة القرن" خطة احتلال وليست خطة سلام. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس التركي في مطار أتاتورك بمدينة إسطنبول، قبيل مغادرته إلى أوكرانيا.

وأكّد الرئيس التركي أن ما ورد من عبارات في الصفقة المذكورة، "تحمل معان خادعة". ولفت إلى أن الصفقة تقول إنه على الجانب الفلسطيني الاعتراف بالمستوطنات اليهودية ووقوعها داخل حدود إسرائيل.

وبيّن أن صفقة القرن تضع عائقا أمام عودة قرابة 6 5– ملايين فلسطيني في الخارج إلى بلادهم. وأضاف أن الصفقة تقول إنه يجب نزع السلاح من قطاع غزة وتجريد حماس من أسلحتها.

وقال في هذا الصدد "أي أن حماس ستسلم سلاحها، وماذا عن أسلحة إسرائيل؟ وماذا عن أسلحتها النووية؟". ولفت إلى أن حماس تناضل على أرضها، مبينا أنه عقد الأحد اجتماعا مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وأعرب أردوغان عن استغرابه من انزعاج بعض الجهات من اجتماعه مع قادة حماس، التي تناضل من أجل استقلال بلادها.

وأوضح الرئيس التركي أنّ صفقة القرن تعترف بالقدس عاصمة غير مقسمة لإسرائيل، فيما يعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين بأن تكون "قرية أبو ديس" عاصمة لفلسطين.

وأعرب أردوغان عن ترحيبه برفض جامعة الدول العربية لصفقة القرن، قائلا "نأمل استمرار فطنة جامعة الدول العربية".

وشدد أردوغان أن حضور سفراء لدول عربية مراسم الإعلان عن صفقة القرن يعد "للأسف أحد أوجه الذل".

والثلاثاء الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مؤتمر صحفي بواشنطن، الخطوط العريضة للصفقة المزعومة، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، فيما رفضتها السلطة الفلسطينية وفصائل المقاومة، وتركيا وعدة دول أخرى.

وتتضمن الخطة المكونة، إقامة دولة فلسطينية "متصلة" في صورة "أرخبيل" تربطه جسور وأنفاق بلا مطار ولا ميناء بحري، مع جعل مدينة القدس المحتلة عاصمة موحدة مزعومة لإسرائيل.

وقدمت الرئاسة التركية، مذكرة إلى البرلمان التركي، لتمديد مهام القوات البحرية للجيش التركي عاما إضافيا في سواحل خليج عدن والصومال وبحر العرب والمناطق المجاورة لها. وحملت المذكرة إمضاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ووفقا للمذكرة المرسلة إلى البرلمان، فإن الرئاسة تطلب تمديد مهام القوات البحرية في المناطق المذكورة، عاما إضافيا، اعتبارا من 10 فبراير الجاري. وتقوم عناصر البحرية التركية، بمهام تهدف لسلامة السفن التي ترفع العلم التركي والسفن التجارية المرتبطة بالبلاد، والتي تمر من المناطق المذكورة.

كما تساهم العناصر التركية بفعالية في العمليات المشتركة التي يقوم بها المجتمع الدولي لمكافحة القرصنة وعمليات السطو المسلح، ومكافحة الإرهاب بالبحر، في إطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

عباس يجدد رفض صفقة القرن الأميركية

جدّد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس الإثنين، رفضه لصفقة القرن الأمريكية، المزعومة. وقال "عباس" في كلمة خلال ترأسه الاجتماع الحكومي الأسبوعي، في رام الله " نرفض الخطة الأمريكية، وسنرفضها في خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي".

وأضاف "لا يوجد بصفقة القرن أي شيء إيجابي، نرفضها بشكل قطعي، ولا نوافق على ضم أراضي من إسرائيل (بلدات فلسطينية)، هم أهلنا لكن لن نقبلهم عنا ليبقوا هناك (في إسرائيل)".

وقال "لسنا عدميين ونقول ماذا نريد، وعلى العالم أن يفهم ويجب أن يفهم لماذا نرفض (الخطة الأمريكية) لأنها ألغت الشرعية الدولية".

وطالب الرئيس الفلسطيني، برعاية دولية للمفاوضات مع إسرائيل، مضيفا "لن نقبل برعاية الولايات المتحدة، وحدها لأية مفاوضات". وأكد الرئيس الفلسطيني، أن السلطة قطعت علاقاتها مع إسرائيل، وقال "قررنا قطع العلاقات مع إسرائيل وقطعناها، لكن مستمرون في العمل من أجل حماية شعبنا".

وتابع "مستمرون في موقفنا تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل في حال استمرارهما بما تقومان به".

وقال "نحن نطالب بـ22 بالمائة من أراضي فلسطين التاريخية، صفقة القرن تعطينا 11 بالمائة من الأراضي فقط، دون سيادة أمنية".

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أن "العرب وقفوا وقفة رجل واحد ضد صفقة القرن، وقد تبنى مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية مشروع فلسطين المقدم دون أي تعديل".

والسبت، قرر وزراء الخارجية العرب، رفض "صفقة القرن" الأمريكية الإسرائيلية المزعومة، والتمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002 كبديل لها، محذرين من احتمال تنفيذ إسرائيل لهذه الصفقة بـ"القوة".

والثلاثاء الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مؤتمر صحفي بواشنطن "صفقة القرن"، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتتضمن الخطة، التي رفضتها تركيا وعدة دول وكذلك السلطة الفلسطينية وكافة فصائل المقاومة، إقامة دولة فلسطينية في صورة أرخبيل تربطه جسور وأنفاق، وجعل مدينة القدس عاصمة غير مقسمة لإسرائيل.

السعودية: نطلب التضامن مع الشعب الفلسطيني

دعا وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله في كلمة ألقاها، أمس الاثنين، أمام الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة، إلى التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني. وقال: "مطالبون بالتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

بدوره، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، دعم الإمارات التاريخي والمستمر للقضية الفلسطينية وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وعقد وزراء خارجية "منظمة التعاون الإسلامي"، أمس الاثنين، في جدة، اجتماعاً لبحث موقف المنظمة من خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط التي أعلنها الرئيس دونالد ترمب الأسبوع الماضي.

وأتى هذا الاجتماع بعد يومين على اجتماع سابق لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، الذين رفضوا الخطة، مشددين على تمسكهم بحقوق الشعب الفلسطيني، في حين ثمّن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات هذا الموقف، معتبراً أن "الإجماع العربي على موقف القيادة الفلسطينية انتصار عظيم".

يذكر أن السعودية كانت جددت تأكيدها، الأسبوع الماضي، على دعم كافة الجهود الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وفي بيان صدر عن وزارة الخارجية السعودية، أكدت الرياض تقديرها لجهود إدارة الرئيس الأميركي لتطوير خطة للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

كما شجعت على البدء في مفاوضات مباشرة للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت رعاية واشنطن.

تركيا ترد على قصف سوري لقواتها في إدلب وتقتل عدداً من الجنود

قصف الطيران والمدفعية التركيان أمس الاثنين مواقع للنظام السوري في شمال غرب سوريا، ما أدى إلى مقتل ستة جنود على الأقل، ردا على قصف أودى بحياة أربعة جنود أتراك.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الاثنين مقتل ما بين ثلاثين و35 جنديا من قوات النظام. لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان تحدث عن مقتل ستة جنود سوريين.

وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في مطار اسطنبول قبل أن يتوجه إلى أوكرانيا إن "طائراتنا من طراز اف16– وقطع مدفعيتنا تقوم حاليا بقصف أهداف حددتها أجهزة استخباراتنا".

وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت قبيل ذلك مقتل أربعة جنود أتراك وجرح تسعة آخرين أحدهم اصابته خطيرة، الاثنين في قصف مدفعي للنظام السوري في منطقة ادلب (شمال غرب سوريا).

وأوضحت الوزارة أن العسكريين الأتراك الذين استهدفوا أرسلوا إلى إدلب لتعزيز نقاط المراقبة التركية الموجودة في المنطقة، وانتشارهم جرى في إطار تنسيق.

وتقيم تركيا 12 نقطة مراقبة في المنطقة بموجب اتفاق مع روسيا يهدف إلى وقف العنف.

لكن قوات النظام السوري المدعوم من روسيا كثفت هجومها على إدلب في الأسابيع الأخيرة وضاعفت عمليات القصف التي تسبب سقوط قتلى.

من جهة أخرى، حذرت تركيا روسيا من التدخل في الرد على قوات الحكومة السورية بعد مقتل أربعة جنود أتراك في شمال غرب سوريا.

وقال الرئيس التركي لصحافيين "اريد خصوصا أن أبلغ السلطات الروسية أن محاورنا هنا ليس أنتم بل النظام (السوري) ولا تحاولوا عرقلة عملنا". وأضاف "لا يمكننا أن نقف صامتين بينما جنودنا يستشهدون. سنواصل المطالبة بالمحاسبة".

وصرح ناطق باسم حزب العدالة والتنمية بزعامة اردوغان أن النظام السوري هاجم الجنود الأتراك لأنه يشعر أنه "محمي بالمظلة الروسية".

وقال عمر جليك لشبكة التلفزيون "سي ان ان– ترك" إنه "بعد هذا الهجوم أصبح عناصر النظام الموجودون في هذه المنطقة أهدافا بالنسبة لنا"، موضحا أن "ما ننتظره من روسيا هو أن تتجنب أن تكون درعا أو ان تسعى لحماية النظام بأي شكل كان".

ويأتي ذلك بينما ذكرت إحدى وسائل الإعلام التركية الأحد أن الجيش التركي أرسل تعزيزات إلى المنطقة لدعم القوات المتمركزة في هذه النقاط.

روسيا تشكك في جدوى خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط

نقلت وكالات أنباء روسية عن متحدث باسم الكرملين قوله إن خطة السلام في الشرق الأوسط التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تتناقض مع عدة قرارات للأمم المتحدة.

وقطعت السلطة الفلسطينية كل علاقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل بما في ذلك المتعلقة بالأمن بعد أن رفضت خطة السلام الأمريكية. ونقلت الوكالات عن المتحدث ديمتري بيسكوف قوله "نرى رد فعل الفلسطينيين ونرى رد فعل مجموعة كبيرة من الدول العربية التي وقفت بجانب الفلسطينيين في رفض الخطة. هذا يبعث بالطبع على التفكير في جدواها".

الخرطوم: القبض على 4 معارضين لحكومة جنوب السودان

أعلنت قوات "الدعم السريع" التابعة للجيش السوداني، أنها ألقت القبض في الخرطوم على 4 عناصر من حركة "جبهة الخلاص الوطني" المعارضة لحكومة دولة جنوب السودان.

وأضافت قوات "الدعم السريع"، في بيان، أنها ألقت القبض عليهم في منطقة الكلاكلة جنوبي العاصمة، أثناء قيامهم بشراء 150 زيا عسكريا.

وتابعت أنه –خلال استجوابهم– قال أحدهم، ويدعى "سبت كونق"، إنه ضابط برتبة لواء في قوات "جبهة الخلاص الوطني"، بقيادة الجنرال توماس سيريلو.

وأفادت بأن عملية ضبطهم تمت بعد توافر معلومات استخبارية بأن قيادات معارضة من دولة جنوب السودان تخطط لشراء زي عسكري خاص بقوات "الدعم السريع" والجيش السوداني وتهريبه إلى دولة جنوب السودان.

وتابعت أنهم "ارتكبوا جرائم ومخالفات ضد الدولة، وانتهاك لسيادتها، ومنها الإخلال بالسلامة العامة، وإثارة الحرب ضد الدولة والجريمة العابرة المنظمة والتخريب، والإخلال بالعلاقات مع دولة جنوب السودان"، وفق البيان.

وأوضحت قوات "الدعم السريع" أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، وإحالتهم إلى نيابة التحقيقات الجنائية.

ورفضت "جبهة الخلاص الوطني"، في 2018، التوقيع على اتفاق السلام بين الحكومة والمعارضة المسلحة؛ معتبرة أنه لا يخاطب جذور الصراع، وكذلك لعدم تطرقه إلى مسألة الفيدرالية التي تطالب الحركة بإقرارها كنظام للحكم.

وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، وشهدت منذ 2013 حربًا أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة اتخذت بُعدًا قبليًا، ثم وقع معظم الفرقاء اتفاق سلام في 2018.

أنصار الصدر يطلقون الرصاص الحي باتجاه متظاهرين في مدن عراقية

«حقوق الإنسان» العراقية: حصيلة الاحتجاجات 556 قتيلاً

التظاهرات في العراق

أطلق أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر المعروفين باسم (القبعات الزرقاء)، أمس الاثنين، الرصاص الحي باتجاه المتظاهرين في مناطق مختلفة جنوبي البلاد، في مسعى لإجبارهم على فتح الطرق والمدارس والجامعات، على خلفية رفض شعبي لتكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة.

وأفاد شهود عيان في محافظة النجف جنوبي البلاد، للأناضول، بأن أصحاب القبعات الزرقاء أطلقوا الرصاص الحي بكثافة ضد المحتجين وسط المحافظة، مما تسبب بحالة هلع في الشارع.

وأشاروا أن "أصحاب القبعات الزرقاء أبعدوا المتظاهرين بالقوة من أماكن احتجاجاتهم، وأعادوا فتح الطرق".

وفي محافظة ذي قار جنوبي البلاد، أجبر أصحاب القبعات الزرقاء المتظاهرين على الابتعاد عن المؤسسات الحكومية والجامعات والأبنية المدرسية بالتنسيق مع قوات الأمن، وأعادوا افتتاح بعض الطرق المغلقة.

وقال منشد السلامي أحد المتظاهرين للأناضول، إن "أصحاب القبعات الزرقاء بعضهم يحمل الأسلحة والبعض الآخر يحمل هراوات، ويستهدفون أي تجمع للمتظاهرين، دون تدخل قوات الأمن لمنعهم أو لمساءلتهم عن كيفية حملهم السلاح خارج إطار الدولة".

وفي محافظة بابل جنوبي البلاد، أفاد شهود عيان بوقوع اشتباكات بالأسلحة البيضاء بين أصحاب القبعات الزرقاء والمتظاهرين بعد رفض الأخيرين إخلاء مناطق اعتصامهم.

والأحد، دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، لإرجاع "الثورة" إلى انضباطها وسلميتها، فيما وجه مؤيديه من القبعات الزرق المنتمية لسرايا السلام، بالتنسيق مع القوات الأمنية لاستئناف الدوام في المدارس والجامعات وفتح الطرق المغلقة.

ولليوم الثالث على التوالي، صعد متظاهرو العراق احتجاجاتهم ضد تكليف محمد توفيق علاوي، لتشكيل الحكومة الانتقالية خلفا لحكومة رئيس الوزراء المستقيل من منصبه عادل عبد المهدي.

ولا يحظى رئيس الوزراء المكلف علاوي بدعم المحتجين، الذين يطالبون باختيار رئيس وزراء مستقل نزيه لم يتقلد مناصب رفيعة سابقا وبعيد عن التبعية للأحزاب ولدول أخرى.

وثقت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان العراقية (رسمية)، الأحد، مقتل 556 شخصا في الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد منذ أكتوبر الماضي.

وقال علي البياتي عضو المفوضية، في تقرير وزعه مكتبه الإعلامي على الصحفيين، إن "عدد قتلى الاحتجاجات التي انطلقت قبل 25 أكتوبر الماضي، بحسب تقرير اللجنة التحقيقية بلغ 157 شخصا، فيما بلغ عدد قتلى الاحتجاجات منذ التاريخ نفسه وحتى الآن (الأحد) 399 شخصا".

وأضاف البياتي: "من يشكك بهذه الأرقام عليه الرد والكشف عن أي معلومة غيرها". وبحسب منظمة العفو الدولية وتصريحات سابقة للرئيس العراقي برهم صالح، فإن أعمال العنف التي تخللت الاحتجاجات خلفت أكثر من 600 قتيل.

وأجبر الحراك الشعبي حكومة عادل عبد المهدي على الاستقالة، في 1 ديسمبر 2019، ويصر على رحيل كل النخبة السياسية المتهمة بالفساد وهدر أموال الدولة ومحاسبتها، والتي تحكم منذ إسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

والسبت، أعلن محمد توفيق علاوي تكليفه من رئيس البلاد بتشكيل الحكومة المقبلة، وأمامه مهلة 30 يوماً لتقديم تشكيلته الوزارية للبرلمان لمنحها الثقة.